

مستشفى البيروني . .
نظام مؤتمت للخدمات
الإشعاعية . . تقليص للتدخل
البشري وتسريع المعالجة

5

YouTube

Telegram

Instagram

facebook

الأربعاء 18 ذو القعدة 1444هـ 7 حزيران 2023 م العدد 17397 السنة التاسعة والخمسون

أمام مؤتمر منظمة العمل الدولية القادري يدعو للمساعدة في إعادة إعمار ما دمره الإرهاب



والحد منها. وأشار القادري في كلمة خلال مشاركته بالدورة 111 لمؤتمر منظمة العمل الدولية المنعقد في جنيف إلى أن سورية استطاعت بقيادةها وشعبها الانتصار على الحرب الإرهابية التي استهدفت الشعب السوري في لقمة عيشه من خلال

دعا رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال جمال القادري إلى إيجاد آلية لمعالجة الواقع المرير للعمال في الأراضي العربية المحتلة والجولان السوري المحتل الناتج عن الممارسات العنصرية لسلطات الاحتلال الإسرائيلي بحقهم وحرمانهم من جميع الحقوق التي كفلتها المعايير والاتفاقيات الصادرة عن المنظمة، وضرورة عقد جلسة خاصة لمناقشة تلك الانتهاكات، واتخاذ الإجراءات المناسبة لتغييرها

■ البقية ص ٢٠

السفير حضور: استمرار مجلس محافظي الوكالة الدولية بمناقشة بند تنفيذ الضمانات في سورية يدخله في دائرة مفرغة



أكد مندوب سورية الدائم لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في فيينا السفير الدكتور حسن خضور أن استمرار مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية بمناقشة بند تنفيذ الضمانات المعقود بموجب معاهدة عدم الانتشار في الجمهورية العربية السورية على نحو متكرر، من حيث الشكل والمضمون يدخله في دائرة مناقشة مفرغة وعقيمة تتسبب بهدر الوقت والموارد وخاصة أنه تم إقحامه دون مبرر وبشكل مخالف لأساليب عمل الوكالة.

وأوضح السفير خضور في بيان ألقاه مساء أمس أمام مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا والمنعقدة أعماله بين الـ ٥ والـ ٩ من حزيران الحالي أن استمرار المناقشة يفسح المجال لبعض الدول للتشويش على عمل المجلس

وحرف انتباهه عن نشاطات (إسرائيل) وما تملكه من قدرات نووية عسكرية وهي الدولة الوحيدة

■ البقية ص ٢٠

عملية التسوية تتواصل بدرعا ومطالب بتمديد المهلة

واصلت الجهات المختصة بدرعا عمليات تسوية أوضاع الفارين من الخدمة الإلزامية والمتخلفين عنها والمدنيين الذين لديهم مشكلة أمنية، حيث تجاوز عدد الذين تمت تسوية أوضاعهم ٦٠٠٠ شخص حتى ظهيرة اليوم مع استمرار توافد المواطنين حتى ساعات بعد الظهر. وتشير المعلومات إلى أن الجهات المختصة قامت بوضع برنامج يومي يتم من خلاله تحديد أسماء وعدد البلدات والقرى حسب كل منطقة وذلك لتسهيل عملية وصول المواطنين وتخفيف الأعباء عنهم وتنظيم التسوية بكل سهولة ويسر.

وطالب الأهالي الجهات المعنية بضرورة تمديد فترة التسويات

■ البقية ص ٢٠

وفد روسي يزور كنيسة حانيا والجامع الأموي بدمشق الوزير مخلوف يؤكد لوفد من الدوما عمق العلاقات بين سورية وروسيا



أكد وزير الإدارة المحلية والبيئة المهندس حسين مخلوف عمق العلاقات التي تجمع سورية وروسيا الاتحادية.

وتوجه الوزير مخلوف خلال لقائه اليوم فلاديمير غوتينيف رئيس لجنة مجلس الدوما الروسي لشؤون الصناعة والتجارة النائب الأول في

■ البقية ص ٢٠

أكثر من ٢٥٦ ألف طالب يبدؤون امتحانات الثانوية العامة والمهنية في ٢٣٣٢ مركزاً امتحانياً



بدأت صباح اليوم امتحانات الشهادة الثانوية العامة بفرعيها (العلمي والأدبي) والثانوية المهنية بفروعها الصناعية والتجارية والنسوية لدورة عام ٢٠٢٢-٢٠٢٣ الأولى بتوجه ٢٥٦٩٢٤ طالبا وطالبة، لتقديم امتحاناتهم في ٢٣٣٢ مركزاً امتحانياً في جميع المحافظات. ولغت مدير الامتحانات في وزارة التربية أن عدد المتقدمين لامتحانات الشهادات الثانوية العامة بفرعيها العلمي والأدبي بلغ ٢٢٩٥٠٩ طلاب، موزعين على ١٩٨٦ مركزاً، إضافة إلى ٢٧٤١٥ طالبا في الثانوية المهنية، موزعين على ٣٤٦ مركزاً امتحانياً، منهم ١٦٦٩٨ طالبا وطالبة في الثانوية الصناعية و٧٣٠٣ طلاب في الثانوية التجارية و٣٤١٤ طالبا وطالبة في الثانوية النسوية.

2 سورية تشارك بالمنتدى العربي الثاني من أجل المساواة في بيروت

3 إصابة واعتقال عشرات الفلسطينيين باقتحام قوات الاحتلال لـ «عقبة جبر»

سورية تشارك بالمنتدى العربي الثاني من أجل المساواة في بيروت

تشارك سورية في المنتدى العربي الثاني (من أجل المساواة) الذي تنظمه لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) في العاصمة اللبنانية بيروت، تحت عنوان (صوت واحد المساواة في الأمن الغذائي). المنتدى الذي انطلقت أعماله أمس يستمر على مدى يومين، ويشارك فيه عدد من الوزراء والمندوبين المعنيين بالتخطيط والتنمية الاجتماعية والزراعة والاقتصاد والتجارة وقضايا الشباب، إضافة إلى ممثلين عن المنظمات الإقليمية وشبكات المجتمع المدني والمؤسسات الأكاديمية ومراكز الفكر الدولية وممثلين عن وكالات



الأمم المتحدة العاملة في المنطقة العربية. وأوضحت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل على صفحتها أن الوفد يضم معاون وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ياسر عبد الأحد، ومدير المنظمات غير الحكومية محمود الكوا. وأشارت الوزارة إلى أن الوفد بحث مع

الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية رئيس قطاع الشؤون الاجتماعية السفير هيفاء أبو غزالة العديد من القضايا المتعلقة بتفعيل مشاركات سورية ضمن قطاع الشأن الاجتماعي في الجامعة بما يعزز علاقات التعاون الثنائي ومتعدد الأطراف مع الدول العربية. وبينت الوزارة أن الوفد بحث أيضاً مع وزير التنمية الاجتماعية الفلسطيني الدكتور أحمد مجدلاني ووكيل وزارة الشؤون الاجتماعية في السودان الدكتور جمال النبيل المواضيع المتعلقة بتبادل الخبرات في مجال التنمية الاجتماعية، ونظام الإحالة الأسري، والتمكين الاقتصادي والتنسيق المشترك، والتعاون الثنائي بمجالات العمل الاجتماعي.

بمشاركة سورية.. انطلاق أعمال اجتماع اللجنة الإقليمية للشرق الأوسط لمنظمة السياحة العالمية في عمان

انطلقت اليوم أعمال الاجتماع التاسع والأربعين للجنة الإقليمية للشرق الأوسط لمنظمة السياحة العالمية في العاصمة الأردنية عمان. وقال وزير السياحة المهندس محمد رامي مرتيني في تصريح: إن سورية تعود للمشاركة في أعمال منظمة السياحة العالمية بعد عودتها إلى مقعدها في جامعة الدول العربية، وما حقته من إنجازات.



وأشار مرتيني إلى أهمية العمل خلال الفترة المقبلة بمشاركة الدول الصديقة

والشقيقة لتعزيز الخدمات السياحية بين الدول العربية، وترسيخ روح التوافق العربي. ويستمر الاجتماع حتى الـ ٩ من الشهر الحالي بحضور ممثلين عن ١٢ دولة عربية، وتعد هذه اللجنة من اللجان الرئيسية في منظمة السياحة العالمية، واجتماعها السنوي هو ضمن أنشطة المنظمة الدولية.

عملية التسوية تتواصل بقية



لعدة أيام أخرى لإفساح المجال أمام الذين لم يتمكنوا من الذهاب لمركز التسوية بدرعا لظروف خاصة بهم.

وقال عضو مجلس الشعب شكري الجندي إن عمليات التسوية تتم بشكل سلس، وهناك إقبال كبير من المواطنين لتسوية أوضاعهم وعودتهم لحضن الوطن وفتح صفحة جديدة وعودتهم ممارسة حياتهم وأعمالهم بشكل طبيعي.

وتفيد المعلومات أنه تم فتح المجال أمام أبناء المحافظة الذين هم خارج القطر المتخلفين عن الخدمة العسكرية أو الفارين وكل من لديه مشكلة أمنية أو عسكرية لتسوية أوضاعهم، وذلك عن طريق أحد أفراد أسرهم من خلال زيارة مركز التسوية وتقديم طلب تسوية يذكر فيه درجة القرابة مرفقا بصورة هوية الشخص المراد تسوية وضعه مع صورة شخصية وصورة هوية مقدم الطلب من أجل دراسة الطلب والعرض في إطار المعالجة حسب كل حالته.

هذا وقد أعلنت محافظة درعا تمديد التسويات لأهالي منطقة نوى بريف درعا الشمالي الغربي وما حولها حتى يوم غد الخميس لاستكمال تسوية أوضاع من لم يتسن لهم اليوم تسوية أوضاعهم جراء توافد أعداد كبيرة من أبناء المنطقة إلى مركز التسوية في قصر الحوريات في مدينة درعا.

■ الثورة - مكتب درعا

القادري يدعو للمساعدة بقية

سرقه موارده ومقدراته من قبل قوات احتلال لا تزال جاثمة على أجزاء من بلادنا بالتعاون مع بعض الحركات الانفصالية، إضافة إلى استمرار الاحتلال الإسرائيلي للجولان السوري، وقال: إن «معاناة السوريين زادت بعد الزلزال المدمر الذي ضرب بعض المحافظات السورية في شهر شباط الماضي، ما أدى إلى وفاة المئات وجرح الآلاف وتهدم في البنية التحتية لعشرات الآلاف من المنازل وغيرها».

وشدد القادري على أهمية تعزيز دور منظمة العمل الدولية وتعميق انخراطها في الاستجابة والمساهمة في تقديم برامج تتضمن مختلف أنواع المساعدات لأطراف الإنتاج الثلاثة في سورية لمساعدتها على التعافي من تبعات الزلزال، والعمل على رفع الحصار الاقتصادي والإجراءات القسرية أحادية الجانب التي فرضت بشكل غير شرعي على الشعب السوري من قبل الدول والأنظمة التي هي بالأساس داعمة وممولة للإرهاب.

وبين القادري في كلمته أن جهود إعادة الإعمار تتطلب تدخل دولياً لمساعدة الشعب السوري للوقوف من جديد وتهيئة بيئة مستقرة لإعادة الإعمار والاستثمار بعيداً عن عصا العقوبات والتهديد بفرضها، والسعي لوقف وإدانة سياسات الحصار والإجراءات القسرية أحادية الجانب اللاشعورية لأن استمرارها يشكل سبباً جوهرياً لاستمرار معاناة السوريين جميعاً الذين هم داخل وخارج سورية.

وفد روسي يزور كنيسة بقية



وأبدى الوفد الضيف إعجابهم بما تضمه الكنيسة والجامع من معالم تلخص تاريخ الحضارة السورية، وتآلف الشعب السوري بجميع مكوناته. يذكر أن الوفد الضيف زار أسد دير سيدة صيدنايا، وقدم مساعدات غذائية ومدرسية لأطفال ميتم الدير.

النساء الأرثوذكسيات اليوم كنيسة القديس حنانيا الأثرية، والجامع الأموي بدمشق. واستمع الوفد إلى شرح مفصل عن المراحل التاريخية للكنيسة والجامع والحقب التاريخية التي مرت عليهما، وما تعرض له الجامع الأموي من أضرار بسبب جرائم الإرهاب.

اتحاد مصنعي الآلات والمعدات في روسيا، والوفد المرافق له بالشكر لروسيا الاتحادية حكومة وشعباً على الدعم الذي تم تقديمه إلى الشعب السوري، وبشكل يعبر عن عمق الصداقة والعلاقة التي تجمع البلدين الصديقين. ولفت الوزير مخلوف إلى التعاون بين البلدين في مكافحة الإرهاب، وتهيئة الظروف لإعادة كل المهجرين إلى منازلهم وقراهم، حيث كانت روسيا من أوائل الدول التي بادرت بإرسال المساعدات الإنسانية والإغاثية. بدوره أكد غوتينيف على الاستمرار بالتعاون في كل المجالات وتقديم المساعدات الإنسانية، ولاسيما بعد كارثة الزلزال الذي ضرب عدة مناطق في سورية. وقدم الوفد الروسي خلال اللقاء الذي جرى في مبنى الوزارة تجهيزات ومعدات هندسية تساعد في عمل الإطفاء والدفاع المدني والإقناذ. من جهة ثانية زار وفد روسي من اتحاد

السفير حضور: استمرار بقية

سورية لم تتأخر عن الوفاء بالتزاماتها القانونية، بموجب اتفاق الضمانات الشاملة ومعاهدة عدم الانتشار، وأنها لبّت كل طلبات التفيتش الدورية في مواعيدها، مشيراً إلى أن سورية قدمت في إطار تعاونها أقصى درجات المرونة والجدية لتسوية بعض المسائل العالقة فيما يخص طبيعة الموقع الذي دمره العدوان الإسرائيلي في دير الزور، حيث سمحت في حزيران ٢٠٠٨ لمفتشي الوكالة بزيارة الموقع، والتحرك بكل حرية في محيطه وجمع العينات البيئية منه، كما أجابت على جميع الاستفسارات التي طرحوها.

وختم السفير حضور بيانته بالقول إن الجمهورية العربية السورية تؤكد مجدداً أنها كانت وستبقى ملتزمة بالتعاون الكامل والبناء مع الوكالة، وفقاً لالتزاماتها بموجب معاهدة عدم الانتشار واتفاقية الضمانات الشاملة الموقعة مع الوكالة.

الدول الأخرى والتسبب في قتل مدنيين وعسكريين، منتهكة بشكل صارخ القانون الدولي وسيادة الدول الأخرى، مستغلة الظروف والأوضاع في المنطقة، والأنكى من ذلك أن (إسرائيل) تتباهى بقيامها بالعدوان وابتهاك القانون الدولي.

وأوضح حضور أن الاستنتاج الترجيحي الذي قدمته الأمانة لمجلس المحافظين في حزيران ٢٠١١ لا يتسق مع الأساليب الفنية والعلمية لعمل الوكالة فقد بنت هذا الاستنتاج على معلومات تم جمعها من مصادر مفتوحة بعد أن جرت فيركتها من قبل دوائر استخباراتية معروفة وقدمته بشكل غير حاسم ودون أدلة مادية.

ولفت السفير حضور إلى أن التعاون السوري مع الوكالة لم يتوقف يوماً، وتشهد تقارير تنفيذ الضمانات المتعاقبة والتي كان آخرها التقرير عن الزيارة التي تمت يوم الـ ٢٩ من أيار ٢٠٢٣ على أن

تتعاون (إسرائيل) القوة المعتدية مع الوكالة فإن أي مناقشة لهذا الموضوع ستبقى دون جدوى. وحذر حضور من أن سلوك (إسرائيل) العدواني في المنطقة وبقاءها بما تمتلكه من قدرات نووية خارج إطار معاهدة عدم الانتشار واتفاق ضمانات شاملة مع الوكالة يمثل خطراً جسيماً على نظام عدم الانتشار، كما أن رفض (إسرائيل) لجميع المبادرات الداعية لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط يجعلها تهدد الأمن والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط.

وتابع حضور: وفي ضوء كل ذلك فإن (إسرائيل) غير مؤهلة على الإطلاق للحديث عن حالات عدم الامتثال للمعاهدة أو الالتزام بالمعايير الدولية التي تنتهكها في كل يوم، وتثبت باستمرار أنها سبب رئيس في عدم الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط من خلال قيامها بالعدوان على

التي لم تنضم إلى معاهدة عدم الانتشار، لهذا فإن إزالة هذا البند من جدول الأعمال لها مبرراتها القوية وجميعنا نتذكر موقف المدير العام الأسبق للوكالة الدولية الذرية محمد البرادعي حيث قال: «إن (إسرائيل) لم تقم فقط بإعاقة عمل الوكالة حينما قامت بقصف ما كانت تدعي أنها منشأة نووية في سورية بل قامت أيضاً بانتهاك واضح للقانون الدولي».

وأشار حضور إلى أن عدوان (إسرائيل) في أيلول عام ٢٠٠٧ على منطقة في محافظة دير الزور تم استخدامه منصة للهجوم على سورية بهدف تشويه صورتها وممارسة الضغوط السياسية عليها ومحاصرتها بدلاً من أن تتم إدانته بقوة كونه يمثل انتهاكاً فاضحاً للقانون الدولي، كما أن إقرار (إسرائيل) الرسمي المتأخر بالمسؤولية عن عدوانها على سورية يحتم عليها التعاون مع الوكالة للكشف عن حقيقة التلوث الذي أحدثته قذائفها، وما لم

مدير التحرير

معد عيسى

أمين التحرير

ناصر منذر - هزاع عساف

رئيس التحرير

أحمد حمادة

المدير العام

أمجد عيسى

يومية سياسية

العنوان: دمشق - ساحة شهداء قانا «دوار كزرسوسة»

فاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص.ب ٢٤٤٨

هاتف ٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥١٠٦٢

٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٥

الثورة
مؤسسة للحدوة

هدم منشآت زراعية في أراضي الـ «٤٨» .. إصابة واعتقال عشرات الفلسطينيين باقتحام قوات الاحتلال لـ «عقبة جبر»

مفاجئ، وبعد إجراء المنظار بعشر دقائق، بدأ يعاني من آلام حادة جدا في منطقة البطن. وأضافت أنه بعد إجراء عدة فحوصات وصور أشعة للأسير، تعددت روايات أطباء الاختصاص حول السبب الذي أدى إلى تفاقم وضعه الصحي عقب إجراء المنظار، الذي يؤكد جريمة الاحتلال في ممارسة سياسة الإهمال الطبي المتعمد بحق الأسرى داخل السجون.

وأوضحت أنه بعد إجراء العملية مكث في سجن النقب ١٢ يوماً، وكان يتلقى أهر تغذية «جلوكوز»، مشيرة إلى أنه جرى حديثاً نقل الأسير شحادة إلى سجن عسقلان ليكون قريباً من مستشفى برزيلي حتى تجرى له صورة CT وعندما حضر لعسقلان أبلغته إدارة السجن بأنهم سيحددون له موعداً لإجراء التصوير في المستشفى، إلا أن تحديد الموعد يستغرق مدة طويلة وحالته الصحية لا تسمح لذلك.

وأكدت الهيئة أن جريمة الإهمال الطبي التي تنفذ بحق المئات من الأسرى، تشهد تصاعداً في الأونة الأخيرة، مطالبة المؤسسات الدولية القانونية والإنسانية منها للوقوف أمام مسؤولياتها لوضع حد لجرائم الاحتلال المنهجة بحق الأسرى داخل سجون الاحتلال.



في الأثناء، حذرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين، من تفاقم الحالة الصحية للأسير الفلسطيني فلاح شحادة، القابع في سجن عسقلان والمعتقل منذ عام ٢٠٠٤، ومحكوم بالسجن لمدة ٢٧ عاماً، محملة إدارة سجون الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياته.

وقالت هيئة الأسرى في بيان صحفي اليوم، إن الأسير شحادة عانى مؤخراً من مشاكل في المعدة، وبعد عدة ضغوطات جرى نقله إلى مستشفى «سوروكا» لإجراء عملية منظار، إلا أنه وبشكل

المغاربة، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال. وأفادت مصادر فلسطينية بأن هؤلاء المستوطنين اقتحموا «الأقصى» على شكل مجموعات متتالية، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا طقوساً تلمودية في الجهة الشرقية منه.

ونشرت شرطة الاحتلال عناصرها ووحداتها الخاصة منذ الصباح في باحات الأقصى وعند أبوابه، لتأمين اقتحامات المستوطنين، وتواصل التضييق على دخول المصلين.

■ فؤاد الوادي

عشرات الاعتقالات والإصابات من الفلسطينيين، هي حصيلة أولية للإرهاب الإسرائيلي لهذا اليوم، بعد أن اقتحمت قوات الاحتلال مناطق متفرقة في الضفة الغربية.

ونكرت وسائل إعلام فلسطينية أن قوات الاحتلال اقتحمت مخيم عقبة جبر في أريحا وبلدة كفر دان في جنين وسط إطلاق الرصاص وقنابل الغاز السام، ما أدى إلى إصابة عدد من الشبان الفلسطينيين بجروح، كما قامت باعتقال عدد آخر منهم.

كما داهمت قوات الاحتلال عدة أحياء في مدن نابلس وقلقيلية وطولكرم ورام الله وبلدات قرورة ونعلين وسلوان في القدس وبروقين في جنين، واعتقلت عشرة فلسطينيين، بعد أن اعتقلت أسس تسعة عشر فلسطينياً في عموم الضفة الغربية.

في غضون ذلك، هدمت قوات الاحتلال منشآت زراعية في قرية معاوية قرب مدينة أم الفحم في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨.

وأكدت وكالة وفا الفلسطينية أن قوات الاحتلال اقتحمت القرية بعدد من الجرافات، وهدمت منشآت زراعية عدة.

يأتي ذلك في وقت، اقتحم فيه عشرات المستوطنين، اليوم المسجد الأقصى المبارك من باب

دعت لاحترام القانون الإنساني على خلفية تدمير «كاخوفسكايا» الصينية تحالف أوكوس يهدد نظام عدم الانتشار النووي

معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية جنوب شرق آسيا، وأبدت استعدادها للتوقيع على بروتوكول المعاهدة.

وجدد وانغ دعوته الولايات المتحدة وبريطانيا



■ ناصر منذر

دعت الصين كلاً من الولايات المتحدة وبريطانيا وأستراليا إلى وقف أعمال الانتشار النووي، بما فيها تعاون الدول الثلاث في مجال الغواصات النووية.

ونقلت وكالة شينخوا عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ ون بين قوله في مؤتمر صحفي: إن شراكة أوكوس التي تقضي بتزويد الولايات المتحدة أستراليا بغواصات تعمل بالذراع النووي وإن التعاون في إطار هذه الشراكة يخلق مخاطر الانتشار النووي، ويهددان نظام عدم الانتشار النووي الدولي ويقوضان معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في جنوب المحيط الهادئ ويقوضان جهود دول الآسيان لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في جنوب شرق آسيا.

وأضاف وانغ: إنه إذا كانت الدول الثلاث أميركا وأستراليا وبريطانيا عازمة على دفع تعاونها في مجال الغواصات النووية، فمن المحتم أن يواجه ذلك ضربة قوية لا رجعة فيها لنزاهة وفعالية وسلطة النظام الدولي لعدم الانتشار النووي ويطلق سلوكاً مشابهاً في دول أخرى غير حائزة الأسلحة النووية، وبالتالي تتحول المنطقة إلى ساحة لسباق التسلح.

وقال وانغ: إن الصين بصفتها شريكة استراتيجية شاملة وجارة صديقة للآسيان تدعم بقوة جهود دول الآسيان لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في جنوب شرق آسيا.

وأشار الدبلوماسي الصيني إلى أن بلاده أول دولة حائزة الأسلحة النووية تدعم صراحة

إجلاء ٥٠٠ شخص جراء تدمير محطة «كاخوفسكايا» الروسية أميركا على علم مسبق بخطط أوكرانيا لتقويض أمن الطاقة الأوروبية

الجيش الأوكراني تعمدوا تخريب خط أنابيب نقل الأومونيا في منطقة كوبيانسك بمقاطعة خاركوف.

وأشار العسكري الروسي، الذي قام بتنفيذ عدة



■ ليس عودة

أكد المستشار الوزاري بالسفارة الروسية لدى الولايات المتحدة أندري ليدينيف أن واشنطن تسعى للتغطية على العقبات التي

أقامتها لمنع إطلاق تحقيق دولي شفاف على منصة مجلس الأمن الدولي بخصوص تفجيرات أنابيب السيل الشمالي.

ونقل موقع (آر تي) عن ليدينيف قوله في تصريح: يتم تقديم معلومات سرية حصرية مفادها أن السلطات الأميركية كانت على علم مسبق بخطط أوكرانيا لتقويض أمن الطاقة الأوروبية من خلفاء معينين في أوروبا، موضحاً أن سبب كثرة النظريات والبيانات لمجتمع الاستخبارات المحلي الأميركي هو محاولة التغطية على عود وتهديدات المسؤولين الأميركيين بوضع حد لخطوط الأنابيب المحلية. وأشار ليدينيف إلى أن الأميركيين مستمرون في إخفاء العقبات التي أقاموها لمنع إطلاق تحقيق دولي شفاف دعت إليه روسيا والصين والبرازيل، مشدداً على أن روسيا ستسعى إلى تحديد الظروف الحقيقية لما حدث، وكذلك معاينة مرتكبي الأعمال الإرهابية وعملاتها ضد البنية التحتية الحيوية.

يذكر أن تفجيرات ضربت خطوط أنابيب السيل الشمالي التي تنقل الغاز الروسي إلى أوروبا عبر بحر النرويج في أيلول الماضي، وأكدت الكثير من التقارير تورط نظام كييف والولايات المتحدة فيها.

في سياق منفصل، نقلت وكالة «نوفوستي» الروسية عن عسكري روسي مطلع، أن عناصر

معاون وزير الاقتصاد لـ «الثورة»؛

لا تباين مع الجمارك في تفسير نواظم الاستيراد والتصدير

الخارجية منذ سنوات على ضبط إيقاع قطاع التجارة الخارجية، بما يعزز تدفق الصادرات عبر برامج دعم مباشرة وغير مباشرة تتبنى تنفيذها هيئة دعم وتنمية الإنتاج المحلي والصادرات.

ومن جانب آخر عملت على ترشيد الاستيراد و تنظيمه من خلال الدليل التطبيقي لمنح موافقات إجازات الاستيراد والمتضمن المواد المسموح استيرادها وهي المواد الأولية ومستلزمات الإنتاج الصناعي والزراعي بنسبة ٧٥ بالمئة منه والباقي للمواد الأساسية التي لا تنتج محلياً بالإضافة إلى الأدوية، وتتم مراجعة هذا الدليل سنوياً مرات عدة بالتنسيق والتعاون مع الجهات المعنية.

ووفقاً لبيانات الوزارة تحقق سياسة ترشيد الاستيراد أهدافاً أهمها دعم وتشجيع الإنتاج المحلي وتطويره والمساهمة في الحد من ارتفاع سعر الصرف واستخدام القطع الأجنبي في مجالات أكثر ضرورة.



باعتبارها تسعى إلى ملامسة واقع العمل وتبسيط إجراءاته في خدمة سياسة تجارية ذات أثر مباشر على الاقتصاد الوطني، مؤكداً أنه في حال وجود حالة معينة مطلوب توضيحها، فالوزارة على استعداد لتفنيدها بشكل تفصيلي وفق مستويات العمل المنوطة بكل جهة. هذا وقد عملت وزارة الاقتصاد والتجارة

فإن التعديل ممكن باجتماع الأطراف ذات العلاقة وتوضيح هذه التباينات في حال وجودها.

وأوضح معاون الوزير لشؤون التجارة الخارجية، أن تعديل أي تعليمات أو قرارات الخارجية، يعتبر حالة طبيعية في ظروف عمل متغيرة وبالتالي لا يمكن بأي حال من الأحوال النظر إلى التعديلات إلا من جانب إيجابي،

■ نهى علي

أكد معاون وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية شادي جوهرة أنه لا يوجد أي تباين في تفسير التعليمات بين الوزارة ومديرية الجمارك العامة، لاسيما بتفاصيل التعليمات المتعلقة بالمستوردات والصادرات.

وبين أن الوزارة هي الجهة المسؤولة عن تنظيم التجارة الخارجية في الاقتصاد الوطني، عبر استخدام السياسة التجارية استناداً إلى مجموعة من الأدوات السعرية والكمية، في حين أن عمل المديرية العامة للجمارك محدد بالجانب التنفيذي المتعلق بعمليات إدخال وإخراج البضائع عبر الحدود والمنافذ البحرية والموانئ الجوية، والمنظومة وفق قوانين خاصة وقرارات ذات صلة.

وعليه فإن العلاقة بين الجانبين تتمثل بجانب تنظيمي وآخر تنفيذي، وعند وجود تباين أو لبس في أي من القرارات التنظيمية،

بسبب العلب المعدنية..

كونسروة دمشق بلا بازيلاء وفول

■ جاك وهبه

رغم الإنتاج الجيد لمحصولي البازيلاء والفول لهذا الموسم في محافظة ريف دمشق والذي قدر بحسب مديرية الزراعة بحوالي ١١٥٦٢ طناً لمحصول البازيلاء وحوالي ١٨٣٧٧ طناً لمحصول الفول الأخضر، إلا أن شركة كونسروة دمشق وبحسب التقرير الإنتاجي الصادر عنها لم تستجر منذ بداية العام ولنهاية شهر أيار أي كميات تذكر من مادة الفول الأخضر (قرون) واستجرت كمية قليلة من البازيلاء الخضراء (قرون) لا تتجاوز الطن الواحد بهدف تصنيعها كونسروة معلبة وتصريفها في الأسواق الداخلية.



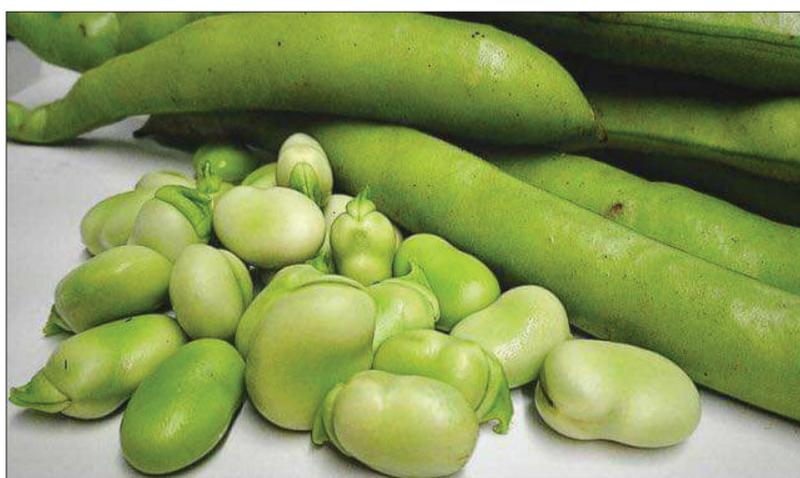
البندورة و٦٣٣ طناً من المرببات والخشافات و١٠٧ طناناً من الكونسروة المتنوعة و٣٦ طناً من الحلاوة الطحينية.

وأشار مدير عام الشركة إلى جملة من الصعوبات التي تعترض عمل الشركة والمتمثلة بإحجام الموردين عن التقدم بسبب تذبذب سعر الصرف في السوق المحلية وما ينشأ من مخاطر تخصصهم، ونقص العمالة والكفاءة العلمية بشكل كبير، وقدم بعض الآلات واهترائها وصعوبة إعادة اعمارها بسبب التكلفة المالية الكبيرة والتي تفوق إمكانيات الشركة، إضافة لارتفاع وتذبذب أسعار المواد الأولية الداخلة في عملية الإنتاج.

وتتبع شركة كونسروة دمشق للمؤسسة العامة للصناعات الغذائية، وكانت الغاية من إحداثها تصنيع فائض المحاصيل الزراعية (خضار وفواكه وبقوليات) كونسروة معلبة وتصريفها في الأسواق الداخلية والعمل على إيجاد أسواق خارجية ومنتج مختلف أنواع الكونسروة كالمرببات بأنواعها وحمص بالطحينة وفول مدمس وأخضر وبامياء وفاصولياء خضراء.

وبين أن الشركة استطاعت منذ بداية العام ولنهاية الشهر الرابع أن تنتج وتنفذ كامل العقد المتفق عليه مع إدارة التعيينات العسكرية ومستمره بتنفيذ باقي العقود، كما انتهت من تصنيع وتجهيز السلل الغذائية التي تتضمن حوالي ١٢ منتجاً متنوعاً والمنفذة لصالح عدد من الجهات العامة وبناء على طلبها، كما قامت بإنتاج أكثر من ٦٧ طناً من مادة معجون

وطرحها بأسعار منافسة، إضافة لرفد جهات القطاع العام المتعاقدة معها وذلك في إطار خطة وزارة الصناعة والمؤسسة العامة للصناعات الغذائية لتطوير الإنتاج كما ونوعاً مع الحفاظ على الجودة وأفضل المواصفات ودعم الشركات والمعامل بكل الإمكانيات المتاحة للعمل بأقصى طاقاتها وتذليل الصعوبات والمعوقات التي تعيق العملية الإنتاجية.



ولإيضاح الأسباب توجهت «الثورة» باستفساراتها إلى مدير عام الشركة أحمد أمين أحمد الذي بين أن الشركة تستجر مادتي البازيلاء والفول الأخضر من السوق المحلية حسب الطلب مع مراعاة إمكانية تسويقها وقامت قبل بدء الموسم بتجهيز كافة خطوط الإنتاج حيث من المخطط إنتاج ٢٢٥ طناً من مادة البازيلاء و ٣٠ طناً من الفول خلال العام الحالي، لكن ضعف السيولة المادية للشركة وعدم توافر العلب المعدنية اللازمة للتعليب حالاً دون استجرار الكميات اللازمة من المادتين (الفول - البازيلاء)، مشيراً إلى أنه تم الإعلان لأكثر من مرة عن عدة مناقصات لتأمين العلب المعدنية ولم يتقدم إليها أحد.

ولفت أحمد إلى أنه رغم كل الصعوبات التي تعترض عمل الشركة مازالت مستمرة بأداء دورها وتواجدها في السوق والتدخل الإيجابي فيها، وتطمح بشكل دائم إلى تنويع سلة منتجاتها من الخضار والفواكه الموسمية وخاصة تلك التي تشهد طلباً وإقبالاً كبيراً عليها من قبل المستهلكين وذلك من خلال إنتاج أصناف جديدة تلبى حاجة السوق الداخلية

مستشفى البيروني

نظام مؤتمت للخدمات الإشعاعية . . تقليص للتدخل البشري وتسريع المعالجة

جرعات عالية بمنطقة الورم في بعض الحالات، وبالتالي أحدث فرقاً طبياً وعلاجياً كبيراً.

تعاكي البروتوكولات العالمية

الفيزيائية الطبية سهير درويش أوضحت أنه يتم العمل مع المرضى من خلال الإحالة من الطبيب المختص في مستشفى البيروني، وما يتطلب إجراءات من العلاج الإشعاعي، ومن خلال الإحالة تحدد المنطقة التي بحاجة إلى العلاج والوضعية ومنطقة الصورة، ويتم إجراء الصورة على جهاز الطبقي المحوري المحاكى الخاص لأجهزة المسرع للعلاج الإشعاعي، والصورة تشخيصية للعلاج.

وبينت أنه يوجد عدة وضعيات للمريض، فمثلاً مريض الرأس والعنق يتم وضع مثبتات من خلال وضع قناع خاص للمريض بهدف تثبيت المريض لضمان عدم وجود حركة أثناء التصوير والمعالجة الإشعاعية، أما بالنسبة للبطن والصدر والحوض لا توجد مثبتات بل توجد وضعيات محددة للتصوير والمعالجة، ومن خلال الطبقي المحوري يتم تحديد مركز وهمي للورم، ويتم تحديده بواسطة ثلاث كرات رصاصية توضع على جسم المريض، وبعد التصوير تنتقل الصورة مباشرة لنظام تخطيط المعالجة TBS، ويتم العمل والإجراء الإشعاعي.

وأضافت درويش أنه بعد تصوير المريض والانتقال إلى نظام تخطيط المعالجة، يتم استلام الصور ومن خلال طبيب العلاج الإشعاعي يتم رسم الحجوم لإجراء الأشعة، وكمية الجرعة الإشعاعية، ومن خلال الأجهزة الجديدة سمحت للوصول إلى جرعات عالية، لم تكن في الأجهزة القديمة، كما أن التأثيرات الجانبية من خلال الأجهزة الحديثة قليلة جداً وذات تقنيات عالمية.

ولفتت إلى أنه يتم رسم الأعضاء الحساسة المجاورة لمنطقة الورم للإجراء الإشعاعي، من خلال البروتوكول العالمي لحدود تحمل الجرعة، وبعد ذلك يأتي عمل الفيزيائي الطبي من خلال وضع خطة معالجة للمريض، وتحديد القيم التي لا يمكن تجاوزها والحد من الوزن، والوصول إلى النتيجة المطلوبة، وبالتالي الانتقال إلى خطة المعالجة المطلوبة.

ونوهت بأنه تتم دراسة ونقاش للأعضاء وذلك لتأثيرها ونسب الشفاء العالية لديهم، حيث تتم الدراسة والنقاش مع الأطباء الاختصاصيين، وبالتالي يتم تنفيذ خطة العلاج الإشعاعي في الجهاز من خلال ضبط العلامات من قبل الفني الفيزيائي، وإعطاء الأشعة للمركز الأساسي للورم.



المؤسس حافظ الأسد مرسوماً جمهورياً ولا يزال سارياً بإعفاء جميع المرضى والمشتبه بإصابتهم بالسرطان من أجور التشخيص والمعالجة في جميع مستشفيات القطر.

وأضاف أنه كان يوجد في المستشفى جهازاً كوبالت قديماً، وتطور القسم من خلال عدة مراحل من جهاز كوبالت إلى إنشاء عدة غرف لاستيعاب عدة أجهزة أخرى، حيث كان عدد المرضى لا يتجاوز ٢٠٠ مريض، ومع زيادة عدد السكان كان يتم زيادة عدد الغرف والأجهزة، بما يتماشى مع ذلك.

خطة تطوير

ولفت سعيدة أنه ومن خلال زيارة السيدة الأولى أسماء الأسد منذ ثلاث سنوات للمركز تم تشكيل اللجنة الوطنية للتحكم بالسرطان، ومن خلال متابعتها الكريمة لجميع أعمال المركز وما يقدمه من خدمات تم تطوير المركز ووضع خطة لتطوير المركز وتزويده بالأجهزة الحديثة والنوعية، والجهازان الجديدان غير موجودين في منطقة الشرق الأوسط وهما متطوران وأغنياً أكثر من ٩٠٪ من التدخل البشري، من خلال أنظمة المعلوماتية ونظام أتمتة وتخطيط ووضع خطة المعالجة، ونقلها إلى غرف التحكم، فالجهازان ينفذان الخطة العلاجية من دون تدخل الفني، والذي أصبحت مهمته وضع المريض بالشكل الصحيح على طاولة الجهاز، وإجراء المطابقة.

كما أنه ومن خلال الأجهزة الحديثة تم تسريع المعالجة وتقليل الوقت وأصبح بالإمكان إعطاء

ملفه الطبي والعلاجي بشكل الكتروني مبسط وميسر، ما يخفف الوركيات وتجنب الإزعاج. وفي رده على سؤال حول وجود نسبة بشكل عام بالتوزيع الجغرافي للأورام بشكل عام، بين أنه في محافظتي طرطوس والسويداء هناك إصابات متعددة بأورام الدرق، وفي المناطق الشرقية لدينا إصابات تتعلق بالأورام الجلدية والمشانة والرئوية نظراً للعوامل الطبيعية والحرب الإرهابية الجائرة على سورية، وتلك الأورام بتوضعات جغرافية معينة.

وبالنسبة للأورام الشائعة مثل أورام الثدي عند السيدات والذي يعتبر الأول عالمياً، أوضح الدكتور العواك أنه بشكل عام ليس له توزيع جغرافي، وإنما يكون نتيجة حملات الكشف المبكر والتوعية التي تطلقها الوزارات والهيئات والمؤسسات المعنية في ذلك، وإمكانية وصول إجراءات الكشف المبكر بنسبة عالية إلى غالبية المواطنين وبالتالي الوصول إلى مرضى بمراحل مبكرة من الورم، والوصول إلى نسب شفاء كبيرة، من خلال زيادة نسبة الوعي والثقافة للسيدات، وزيادة نسب السيدات المراجعات للمراكز والعيادات بمراحل مبكرة وإجراء الكشف الروتيني بشكل مؤمن ومجاني، عبر برامج اللجنة الوطنية للتحكم بالسرطان.

إلغاء ٩٠٪ من التدخل البشري

وخلال جولة «الثورة» في القسم المطور في البيروني - المزة - التقى رئيس قسم الفيزياء الطبية عبد القادر سعيدة الذي أوضح أن القسم أنشئ عام ١٩٧٤ تحت تسمية الطب النووي، وأصدر الرئيس

■ عادل عبد الله

لم يكن سهلاً في بلد مثل سورية - بعد ما مرت به خلال أكثر من عقد من الزمن - مواجهة المستوى المرتفع في عدد مرضى السرطان، ولا سيما بما يحتاجه من كوادر طبية وفنية عالية الاحترافية، يجب تأمينها وتدريبها بأعلى المستويات والتقنيات المتطورة، أولاً للكشف عن السرطان، وثانياً لعلاج، خاصة أن الحرب الإرهابية الظالمة تسببت في إضعاف البنى الأساسية في مختلف القطاعات وعلى رأسها القطاع الصحي الذي يعتبر الأكثر حساسية وتأثراً في ظروف الحرب، فزادت التحديات والصعوبات وأصبحت مواجهة مرض السرطان تتطلب جهوداً مضاعفة للتقليل من نسب الإصابة والوفاة به.

فالبرنامج الوطني للتحكم بالسرطان منذ إنطلاقته حدد أولوياته واعتمد التركيز على بناء ووضع أساسات ودعائم تضمن استدامة عمله وانعكاس الأثر السريع من هذا العمل على المريض، حيث يسعى إلى وضع السياسات وتنفيذ الاستراتيجية والخطط الهادفة لخفض معدلات السرطان في سورية.

برنامج خاص بالمريض

وفي إطار ذلك وفي حديثه لصحيفة الثورة أوضح معاون مدير الهيئة العامة لمستشفى البيروني الجامعي في دمشق الدكتور محمد العواك - طبيب اختصاصي في العلاج الإشعاعي للأورام أنه من خلال إطار الأنظمة الإدارية ضمن القسم المطور في الهيئة - المزة - بالتعاون مع الجامعة الافتراضية تم وضع نظام برنامج مؤتمت للتحكم بالدور وخدمات المريض وتسهيل حركته وتجنبيه الزيارات الروتينية المعتادة للوصول إلى المحافظة على المريض وتقديم الخدمات على أكمل وجه وبأيسر الطرق كما أوصت بذلك السيدة الأولى أسماء الأسد.

وأشار إلى أن البرنامج المؤتمت يتضمن جميع المعلومات الطبية والعلاجية للمريض والتي يمكن الحصول عليها من خلال إمكانية حجز المواعيد للجلسات الإشعاعية والمعلومات الطبية والخدمات الإضافية التي تقدم في المركز عبر تطبيق الكتروني على هاتف المريض، وكذلك نافذات وواجهات على الأجهزة في المركز تمكن المريض بمعرفة الدور ومواعيد المراجعات القادمة من خلال رسائل نصية.. وبالتالي العمل على تجنب المرضى وخاصة في المحافظات الأخرى الانتظار وعناء السفر من خلال معرفة أوقات المواعيد وما يتضمنه



مزارعو القمح في الحسكة بين ارتفاع الأسعار وتحكم أصحاب الحصادات والتجار

■ مكتب الحسكة

مع انطلاق موسم حصاد القمح، بدأ المزارعون في جميع مناطق الحسكة بتوريد محصولهم من القمح إلى صوامع ومراكز الاستلام في مدينة الحسكة وضواحيها والتي تقع تحت سيطرة ما تسمى «الإدارة الذاتية» التي رفعت أسعار استلام القمح بنسبة أعلى من أسعار الدولة لأطعم الفلاحين بتوريد منتوجهم إلى مراكزها وتعمل على منع وصول أغلب الفلاحين لتوريد إنتاجهم إلى مراكز المؤسسة العامة للحبوب، ونظراً لامتلاء الصوامع واكتفائها وعدم قدرتها على الاستلام في بعض المناطق نتيجة تسارع وتيرة الإنتاج وخوفاً من نشوب حرائق، الأمر الذي أدى إلى أعباء مادية إضافية على المزارعين الذين يضطرون لدفع مبالغ

استلام المحصول بدرجة جيدة، خشية رفض الحمولة أو نقلها لمركز آخر بتكلفة إضافية أو الوقوع تحت رحمة تحكم التجار.

ويضيف بالأمس تم رفض سيارة كبيرة من القمح لأحد المزارعين في قريتي بحجة ارتفاع نسبة الشعير بين القمح ما اضطر المزارع إلى دفع تكاليف إضافية مثل شراء الأكياس الفارغة ودفع أجور عمال التفريغ وإعطاء زيادة لصاحب السيارة بحجة التأخير والبحث عن تجار لبيعهم بأسعار رخيصة.

وضع ضوابط للتحكم بالتجار وأصحاب السيارات التي تتحكم بأصحاب الكميات الصغيرة، فأنا مثلاً إنتاجي حوالي ٥ أطنان وهذا رزقي، في حين يطلب صاحب السيارة الصغيرة ١,٨ مليون ليرة أجرة نقل، ناهيك عن تحكم صاحب الحصادة بحصاد الدونم بسعر ١٥ ألف ليرة سورية بحجة ارتفاع تكاليف المحروقات والصيانة وقطع الغيار، علماً أن العام الماضي كانت أسعار الحصاد بين ٣ آلاف و٥ آلاف ليرة سورية.

أما المزارع «س. م.» من ريف عامودا فيقول في حديثه انتظرت لمدة ٣ أيام حتى أفرغت حمولتي ولكي أضمن تسليم محصولي في الحسكة وبدرجة جيدة دفعت ٥٠٠ ألف ليرة لأحد المشرفين الذين يكشفون على المحصول لاستلامه وشاهدت بأن البعض دفع حتى ٨٠٠ ألف ليرة وذلك لضمان

أجور النقل والانتظار عند الصوامع لأيام، علماً أن عملية النقل تجري على نفقة المزارع الخاصة، ويضاف إلى ذلك «المحسوبيات» ودفع الرشاوى لقبول المحصول وتصنيف جودته.

وفي هذا السياق يقول «ب. س.» أحد المزارعين من ريف الحسكة الشمالي في شهادته عن واقع الحصاد والنقل: منذ ثلاثة أيام وأنا أبحث عن حصادة بسبب قلتها في المنطقة لأن أغلبهم يعملون في المناطق الجنوبية وفي حين أن الباقين الذين يعملون في المنطقة يتحكمون بالأسعار.

بدوره يقول الفلاح «م. ح.» يبدو أن الفرحة لن تكتمل، فبعد سنوات العجاف التي مرت علينا، خلال السنتين الماضيتين استبشرنا هذا العام بموسم لا بأس فيه ولكن يبدو أن الروتين والإجراءات القائمة لدى الجهات التي تسيطر على التوريد لا تستطيع

سورية وجسور الثقافة..



■ ديب علي حسن

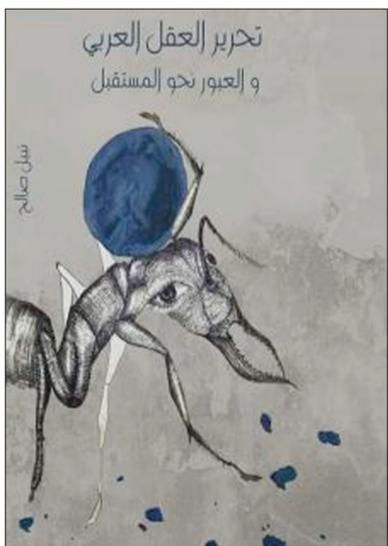
لا بد للجوهر أن يبقى مشعاً مهما كان ستار الحجب كثيفاً ومهما حاول من بغيبهم إشعاعه أن يطفئوه .. الجوهر الإنساني ليس معادن مادية على أهميتها بل هو القيم والهوية والإنسانية والانتماء والثقافة والدور الحضاري الذي يؤديه.
وهنا علينا أن نميز بين مفهومين للحضارة أولهما المعنى التقني البحت الذي يشير إلى تطور في الصناعات والبناء والأوابد وغير ذلك لكنه لا يحمل دلالات القيم.

إرادة شعب امتلك الهوية والانتماء وتجذر في القدرة على اجتراح الحياة بكل عنفوان .. مثل هذا الشعب هو الذي يغير العالم بما يزرعه من روح الفداء والعطاء، وهذا ما فعلته سورية فهي المنتصرة بتاريخها وثقافتها وبقوة إيمانها أن القيم الإنسانية هي التي يجب أن تسود في عالم الغد .. ورجال الثقافة والفكر هم من يجب أن يؤدي هذا الدور .. إنها سورية ميراث الثقافة وصانعة جسور العبور نحو الغد ليس لأبنائها وحدهم وإنما للعالم كله .. والحقيقة التي ترسخ أن سورية منذورة لتكون الشعلة ولن تنطفئ لأنها نور الإنسانية.

يجب أن يسود العالم. والانتماء الذي يؤكد عليه السيد الرئيس بشار الأسد دائماً وأبداً هو انتماء للثقافة الإنسانية انتماء منفتح على مد جسور التواصل والعطاء. وهذه هوية سورية التي تمثل قلب العالم بين القارات دائماً أعطت وأنجزت وقدمت التضحيات من أجل البشرية كلها. واليوم ترسم ملامح الخلاص الذي يجب أن يسعى الجميع من أجله إنه العمل الثقافي والقيمي القادر على صون الهويات الأصيلة غير المتعصبة. الدور ليس للسلاح والحروب أبداً قد تمتلك سلاحاً فتاكاً يدمر ولكن لن تستطيع أن تهزم به

من هنا كان حديث السيد الرئيس بشار الأسد في استقبال وفود البعثات الأثرية المشاركة في الندوة التي عقدت في المتحف الوطني. ومن خلال منح العالم باولو ماتيهي وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الممتازة كان الحديث عن سبل إنقاذ العالم من براثن الحروب والجهل والتدمير، فقد أشار السيد الرئيس بشار الأسد إلى أن دور الثقافة هو تغيير العالم نحو الأفضل ومد جسور التفاعل والتواصل الحضاري والقدرة على البناء .. وكم كان الأمر مهماً لو أن الدعم الذي تم توجيهه للإرهابيين والإرهاب كان يصب في دعم الثقافات الإنسانية والتفاعل الحضاري الذي

والمعنى الثاني الذي يعطي الحضارة خلودها هو القيم والثقافة والأخلاق والانتماء بهذا المعنى لا جوهر يعلو فوق جوهر الحضارة السورية التي بنت الحجر والإنسان، وأعطت القيم ومدت جسور الفعل إلى العالم كله منذ عشرة آلاف عام وهي تبني وتقدم وتعطي. لهذا كانت في دائرة الاستهداف دائماً، وكان أعداء الإنسانية يكيون لها .. ومع كل ما فعلوه لم تتخل عن دورها الإشعاعي في ركب الحضارة والفعل الإنساني من أول حقل زراعة إلى الحرف الأول إلى المدن والأوابد من إيبلا إلى تدمر وأقدم مدن العالم حلب وأعرق عاصمة في التاريخ دمشق.



ستراوح مكانها معيدة دورة الدم بعد بضعة عقود؟ ويخلص بدوره في ختام كتابه إلى مجموعة تساؤلات يضعها بين يدي القارئ، يقول: هل مستقبلنا كامن في حاضرنا كشكل من أشكال التوقع؟ هل كان المستقبل الذي توقعه أبائنا يشبه ما نحن فيه اليوم، وهل ما نحن فيه اليوم يشبه الماضي الذي سمعنا عنه من آبائنا؟ هل نحن فعلاً ركبنا قطار المستقبل أم مازلنا ملتصقين بالمحطة؟ إن قراءة المستقبلات يجب أن يبدأ بتعريف ما هو المستقبل، وعلى هذا الأساس يمكننا أن ننقل إلى تحديات المستقبل الذي يكمن فيه مستقبل المستقبل.

نبيل صالح .. كيف نبني صرح المستقبل الآمن؟

■ فاتن دعبول

تحديثها، وكان هويتنا اليوم هي نفسها هوية مجتمع الزبير سالم، أو مجتمع أبو سفيان أو المستنصر بالله .. لنبدو كشعب يعبد أصنام الأجداد التي حطمها إبراهيم الخليل .. دون أن يفهم أتباعها المغزى من عملها هذا، فالزمن غالباً ما يهزأ بالأجوبة التي كانت يقيناً بالأمس، وأصبحت خطأ ترتكبه اليوم، ولكن بعد أن نكون قد دفعنا ثمننا غالياً. ويدين أن الغرب الاستعماري يعمل على زعزعة وإضعاف مستعمراته القديمة في الشرق الأوسط ويعرقل استحقاقاتها الوطنية عبر تغذية عصبياتها وتمويل انشقاقاتها وثوراتها .. وعليه يجب أن نعيد فكرة عدم الانحياز داخل الأوطان وخارجها، وعدم الانخراط في التحالفات التي يقطف الأقوياء ثمارها .. ويتم ذلك بتنمية مؤسسة العدالة ونظام المواطنة لأجل الحماية والمنفعة المشتركة بين المستعمرات السابقة والأوطان اللاحقة. ويضيف: إننا نشكل أرضاً خصبة للثروات الباطنية وطريق عبور لمنتجات الشرق والغرب نحو العالم، وإذا لم يكن بمقدورنا أن نكسب في مواجهة، يمكننا أن نحقق بعض المكاسب في الامتناع والرفض واستثمار إنتاجنا من العقول الوطنية بدلاً من تصديرها أو نفيها. ويؤكد أننا نشكل قوة مهدورة وطنياً وعالمياً، تحتاج إلى تنظيم وإعادة توجيه باتجاه مصلحة مالكيها وتأمين حياتهم بدلاً من دفع المزيد منهم إلى

لم يكن اجتماعاً تقليدياً في حفل توقيع كتاب نبيل صالح "تحرير العقل العربي، والعبور نحو المستقبل" بل كان احتفاء لافتاً لمبدع اعتاد أن يقدم فلسفة من طراز رفيع، اجتمع حوله كل مهتم ويملك من الشغف ما يدفعه لالقاط أهم تفاصيل هذا المبدع، وكيف يرصع كتابه بفكر يأخذك إلى التفكير والتبصر والتحليل والتفكير، لتحط رحالك بعد صفحات تجاوزت الـ 400 صفحة من القطع الكبير، وأنت تشعر بالمتعة وبمزيد من الرغبة في إعادة القراءة ثانية لعل بريقاً جديداً ينير درب العبور إلى مستقبل آمن. يطرح المؤلف نبيل صالح في مقدمة كتابه أسئلة عديدة تشي بمضمون الكتاب فيقول: كيف تشكل الغد قبل أن نصل إليه، وكيف نبني صرح المستقبل الآمن؟ وبرأيه إن عمل اليوم هو ما يشكل بناء الغد، وفهم أخطاء الأوس ستساعدنا في تصويب عمل اليوم، ومن لا يتفحص بدروس ثلاثة آلاف عام، لم يتجاوز زاده خبرة يوم بيوم حسب تعبير الفيلسوف الألماني غوته .. ويؤكد بدوره أن السمة الرئيسية للطبيعة هي التغير المتواصل حسب هيراقليطس، وما هو صحيح اليوم قد يغزو خطأ في الغد، وما كان مهماً بالأمس قد لا يحتاجه الناس اليوم، وأخطر ما نتعرض له الآن هو إعادة استخدام هوية بمقومات متخفية لم يتم

الهجرة وإرباك الدول المضيفة أو المتاجرة بهم. ومع كل هذه الثروات والنخب الفكرية والعلمية، من العار ألا يكون لنا مساهمة في تحسين كوكب الأرض وضمان حياة كريمة لأهلنا بعد قرون من الظلم وفوضى الحكايات وحروب الذاكرة، فيروح السلام والعلم والعدالة يمكننا أن نصمد أكثر في وجه أعدائنا، فيما هم أكثر تسليحاً وعسكرة وتنظيماً منا. والكتاب الصادر عن دار الشعب للنشر والتوزيع قسمه المؤلف إلى عناوين استمدت من واقع نعيشه، وربما هو امتداد لصور مضت، أو هي أحداث عبرت تاريخنا وما تزال آثارها ترنح في واقعنا، من مثل "من كابل إلى إلب: طالبان في بيتنا" والعنوان "ماذا بعد الشتاء الطويل؟" والعنوان اللات "حتمية نهضة الأمم بعد الحروب" ومنه نقتطف: "كما ينبعث طائر الفينيق من رواده، كذلك تنهض الأمم من رمادها، وتتجدد بعدما تخمد نيران الحروب، ويكون نهوضها بحجم وعيها لأسباب الحرب وموعظة الدم الذي دفعته ثمناً للتجدد، ذلك أن التقدم العلمي يتوكل تاريخياً مع تطوير الصناعات الحربية وعمليات القتل المنظم التي يدير السياسيون معاركها باسم الوطن، فكيف هو وعي المجتمعات العربية لحروبها الأخيرة، وهل ستكون باعثاً لنهضة اجتماعية واقتصادية، أم إنها



في انطلاق كأس الجمهورية لسلة الرجال .. فوزان للنواعير والوحدة على الكرامة والجلاء

ريم عبدو

انطلقت في صالة الفيحاء بدمشق منافسات كأس الجمهورية لكرة السلة للرجال في نسختها الـ ٣٤ بمشاركة ٦ أندية تم تقسيمهم إلى مجموعتين تضم الأولى الأهلي والوحدة والجلاء، والثانية النواعير والجيش والكرامة.

وكانت الانطلاقة مثيرة وشهدت فوز النواعير على الكرامة بفارق ٦ نقاط ٨٩-٨٣، حيث تقدم النواعير في الربع الأول ٢٢-١٢ فيما تفوق الكرامة في الربع الثاني والثالث ٢٥-١٧ و ٢٩-٢٤، ليعود النواعير ويستعيد قوته ويتقدم في الربع الرابع ٣٤-١٧ وليحقق الفوز في النهاية ٨٩-٨٣.

سجل للنواعير: كريستوفر دانيالز (٣١) نقطة مع ١٥ ريباوند و٥ تمريرات حاسمة، والجروجي ميكيل بيريشيفيل (١٣)، هشام عرواني (١٢)، فيد زوباري (٩)، باسل شنو (٨)، أنس شعبان (٨)،

محمد شاهين (٤)، محمد زيدان (٤).

سجل للكرامة: عمر الشيخ علي (٢٥) نقطة مع ١٤ ريباوند و٥ تمريرات حاسمة، جورجى نظاريان (٢٠)، مجد بو عيطة (١٣)، إسحاق عبيد (٧)، مهند حتويك (٧)، عبد الرحمن الكردي (٦)، زكريا الحسين (٣)، جوزيف يوسف (٢).

وفي المباراة الثانية، بدأ الوحدة رحلة الدفاع عن لقبه بالفوز على الجلاء بفارق ٧ نقاط ٨٦-٧٩. وتقدم الجلاء في الربع الأول ١٩-٢١ والوحدة في الربع الثاني ٢٥-٢٣ وتعادلا في الربع الثالث ١٩-١٩، ليدخل الفريقان الربع الرابع والنتيجة التعادل (٦٣-٦٣) لكن الوحدة فرضت أفضلية نسبية في الربع الحاسم ٢٣-١٦ ليخرج فائزاً ٨٦-٧٩.

سجل للوحدة: جوشوا كالدويل (٢٦) نقطة مع ٦ ريباوند و٣ تمريرات حاسمة، دالاس مورغان (١٤)، كمال جنبلاط (١٣)، مجد عربشة (٨)، عمر إلبدي (٧)، شريف العث (٧)، هاني ادريني (٧)،

ميشال غيث (٤).

سجل للجلاء: مامادو سامب (٢٧) نقطة مع ٩ ريباوند، تروي جونز (٢١)، إلياس غازرية (١٤)، يامن حيدر (٧)، رافائيل دولماية (٥)، جورج نونو (٣)، وسام يعقوب (٢).

وتقام اليوم الأربعاء مباراتان، فيلتقي الأهلي مع الجلاء الساعة الخامسة مساءً، كما يلتقي

الجيش مع الكرامة الساعة التاسعة مساءً.

وكان الأهلي والجلاء قد تقابلا في الدوري المنتظم، وفاز الجلاء نهاباً ٦٥-٦٣ والأهلي إياباً ٨٠-٧٣. كما تقابل الجيش مع الكرامة في الدوري المنتظم وتبادلا الفوز، فتفوق الكرامة نهاباً ٩١-٨٥ والجيش إياباً ٨٦-٦٥.

رسمياً بنزيمية مع الاتحاد السعودي



■ ميسون مهنا

وقّع المهاجم الفرنسي المخضرم كريم بنزيمة قائد فريق ريال مدريد الإسباني السابق، عقداً للانتقال إلى نادي الاتحاد بطل الدوري السعودي لمدة ثلاث سنوات، وفق ما أفاد مصدر في نادي مدينة جدة. ويات بنزيمة (٣٥ عاماً)، أفضل لاعب في العالم لعام ٢٠٢٢، ثاني الصفقات الكبرى التي تيرمها الأندية السعودية منذ مطلع العام الجاري، بعد ضم النصر البرتغالي كريستيانو رونالدو في صفقة تقدر

بأكثر من ٤٤٠ مليون يورو لسنتين ونصف السنة. كما يجري نادي الهلال السعودي راهناً مفاوضات مباشرة مع بطل العالم الأرجنتيني ليونيل ميسي. وقال المصدر المقرب من المفاوضات والذي طلب عدم كشف هويته لأنه غير مخول التحدث للإعلام: بنزيمة وقّع على عقود انتقاله للاتحاد لثلاث سنوات بدءاً من الموسم المقبل.

ولم يكشف المصدر قيمة الصفقة التي كان التلفزيون السعودي الرسمي وصفها بأنها قياسية.

وذكرت الصحف الإسبانية أن بنزيمة تلقى عرضاً من السعودية مقابل ٢٠٠ مليون يورو على مدى سنتين.

ويأمل الاتحاد أن يساعده بنزيمة، الفائز بخمسة ألقاب لدوري أبطال أوروبا مع النادي الإسباني، خلال مشاركته في كأس العالم للأندية المقبلة المقررة في كانون الأول المقبل في السعودية.

ويأتي التوقيع مع قائد ريال مدريد السابق غداة إعلان السلطات السعودية تحويل أربعة أندية سعودية، من بينها الاتحاد، لشركات يمتلك ٧٥ في المئة منها صندوق الاستثمارات العامة السعودي الثري.

والصندوق السعودي هو أحد أكبر الصناديق السيادية في العالم بأصول تتجاوز ٦٢٠ مليار دولار، وهو يقف خلف استثمارات ضخمة للسعودية بمئات الملايين من الدولارات في مجال الرياضة، من الاستحواذ على رونالدو وسباق الفورمولا واحد في جدة ومباريات كرة قدم لأعرق الأندية الأوروبية وبطولات عالمية في الغولف والملاكمة.

وبنزيمة واحد من أكثر من ١٠ لاعبين تستهدف السعودية، أكبر مصدر للنقط في العالم، استقطابهم لإطلاق (دوري تنافسي) بدءاً من العام المقبل.

وقال المصدر إن السلطات السعودية (على تواصل مع أكثر من عشرة لاعبين العديد منهم لاعبين فازوا بكأس العالم أو دوري الأبطال (الأوروبي) للانضمام للدوري السعودي الموسم المقبل).

والدوري السعودي ليس معروفاً عالمياً، لكنّه دوري تنافسي ويحظى بمتابعة كبيرة محلياً، في بلد يشكل الشباب دون ٣٠ عاماً ٥١ بالمئة من إجمالي سكانه البالغ عددهم ٣٢,٢ مليوناً.

ودية ثانية لمنتخب العراق الأول في إسبانيا



عمل الاتحاد العراقي لكرة القدم على تأمين مواجهة ودية ثانية للمنتخب الأول، خلال معسكر إسبانيا الذي سيقام في الفترة من ١٢ إلى ٢٠ حزيران الصافي في مدينة خيريز الإسبانية، وتتخلله مباراة أمام منتخب كولومبيا، في ١٦ من الشهر ذاته، على ملعب ميستايا في فالنسيا.

وقال محمد عماد، المنسق الإعلامي للمنتخب العراقي الأول، إن الاتحاد العراقي نجح

في تأمين ودية ثانية ضمن معسكر إسبانيا أمام بطل دوري جبل طارق، فريق لينكولن ريد أمبس، الذي سيشارك في التصفيات المؤهلة لدوري أبطال أوروبا، وبطلب من المدير الفني خيسوس كاساس.

وكانت قائمة العراق لمعسكر إسبانيا قد شهدت عودة بشار رسن وهمام طارق، إضافة لمهند علي ميمي بعد

برشلونة بطل الليغا دون تسجيل أي هدف من ركلة جزاء!



■ هراير جوانيان

توج برشلونة بطلاً لمسابقة الدوري الإسباني لكرة القدم، وبمجرد إسدال الستار على المنافسة الأحد، حين خسر الفريق الكاتالوني آخر لقاء له أمام سيلتا فيغو ١-٢، خرجت إحدى المفارقات اللافتة التي صاحبت هذا التتويج.

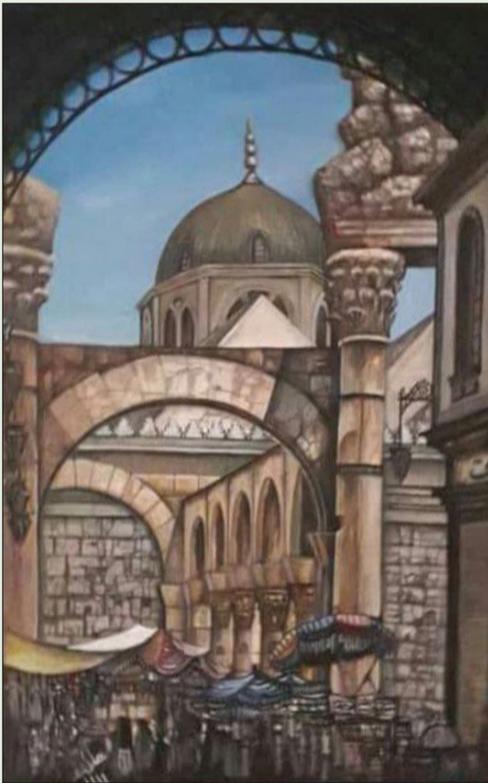
وحسب تقرير صحيفة مونودو ديبورتيفو الإسبانية، فإن أحد البيانات البارزة هو أن الفريق الكاتالوني فاز باللقب من دون أن يسجل أي هدف من ركلات الجزاء.

وتقدّمت ركلات الجزاء الوحيدتان اللتان مُنحتا لصالحه، ضد الميريا وفالنسيا، من قبل روبرت ليفاندوفسكي وفيران توريس على التوالي، وفي كلتا الحالتين، أضع اللاعبان فرصة تسجيلهما، ورغم ذلك فاز برشلونة في كلتا

المبارتين.

وحسب (مستر تشيب) الصحفي المتخصص بالإحصائيات، فقد بات برشلونة هو الفريق الرابع الذي يفوز بالدوري الإسباني من دون تسجيل هدف واحد من ركلة جزاء في البطولة، وأول من فعل ذلك في السنوات الـ ٨١ الماضية (منذ فالنسيا في موسم ١٩٤١-١٩٤٢).

علاء الغبرة... من الخط العربي إلى النحت والرسم



■ عبير علي

ظهرت موهبته الفنية منذ الطفولة وبدأت مسيرته بتعلم الخط العربي بعدة خطوط ثم انتقل لتعلم النحت واكتشف نفسه أكثر من خلال تطبيق عدة منحوتات فتحت له آفاقاً واسعة لدخول الفن بشكل أقوى، وبالوقت نفسه لم ينقطع عن الرسم لأنه كان شغوفاً به منذ الصغر، إضافة لامتلاكه هوايات متعددة في مجال الفن، ثم طوّر هواياته بهندسة الديكور والزخرفة وتصميم الأزياء إضافة إلى الرسم على الزجاج والفخار والخشب، فالعلم لا ينتهي بالنسبة للفنان النهم.

إنه الفنان علاء الغبرة الذي يشارك في مهرجان البنفسج في رحاب الياسمين، المقام بالمركز الثقافي العربي بكفرسوسة بالتعاون مع مجلة البنفسج الثقافية العراقية، والذي يضم ٢٦ فناناً من سورية والعراق، حول مشاركته تحدث لصحيفة الثورة قائلاً: «الرسم والخط العربي والنحت والزخرفة يمثلون شخصيتي، قل لي ما تحب أقل لك من أنت»، قضى الغبرة معظم ليلاته في الرسم وجمع الأفكار وتطبيقها عبر أعمال فنية تعكس ما في داخله، وتظهر للرأي كم استغرق من الوقت والجهد والتفكير والمهارة.

يشارك ضمن المهرجان بإحدى لوحاته التي يعشقها، وهي تظهر واجهة الجامع الأموي من داخل سوق الحميدية فيها الأعمدة والصخرتان فوقهما، ويظهر السقف الأثري للسوق، وكذلك بسطات المسكية. كما شارك مؤخراً كضيف شرف في المهرجان الدولي الأول للخط العربي والموسيقا والفنون التشكيلية الذي أقامتها أكاديمية الحضارة اليمنية بإشراف رابطة المبدعين العرب تحت مسمى «الفن يجمعنا».

«المغطوط» أكلة شعبية وتراثية

■ رفاه الدروبي

تعتبر المغطوط من الأكلات التراثية والشعبية المعروفة في العديد من المناطق ومن بينها حماة وحمص، وأشار عضو الجمعية التاريخية في حمص عبد المؤمن حجار إلى أنه توارث المهنة التي تمتد جذورها في حمص إلى ١٣٠ سنة عن جده، منوهاً أنه يتم تحضيرها من الحليب الطازج المبرد، بعد وضعه في أوان كبيرة لمدة تزيد عن ٨ ساعات من الليل وحتى الصباح غالباً، كي تتشكل طبقة القشطة ويسميها البعض «الإيما»، ثم توضع أرغفة خبز التنور الرقيقة على وجه الأواني لتتشرب طبقة القشطة، ترفع الأرغفة من الأوعية فيما بعد ويضاف إليها السكر أو القطر أو العسل، وتقطع مثلثات أو مربعات وتقدم لتأكل باردة.

الباحث معزز البرازي ذكر بأنها عرفت منذ قرنين في حماة وتسمى «المغطوط» وتتفوق بها حماة، وتعود أسباب شهرتها إلى تربية الأغنام والأبقار أكثر من بقية المحافظات، وكبار السن يتعاملون مع البدو ويستخدمون خبز الصاج والتنور.



رحلة مع مقام «البستكار»

أحييت فرقة بيت الفنون للتراث حفل تراثي بعنوان «رحلة مع مقام البستكار» بالتعاون مع وزارة الثقافة ومديرية المسارح والموسيقا ومسرح حلب القومي، وذلك على مسرح دار الكتب الوطنية.

وتم خلال الحفل تقديم مقام البستكار المؤلف من مقامي الصبا والسيكا وبعض القدود الحلبية والموشحات الصوفية والمولوية، إضافة إلى وصلة دينية. وفي تصريح إعلامي أكد مدير الفرقة محمد حداد أنه تم خلال الحفل التركيز على مقام البستكار السماعي للشيخ علي درويش، وهو من المقامات الحزينة.

على حين أشار الفنان عمار الجراح إلى أن الفرقة تعنى بنشر التراث العربي وتعمل على المزج بين أكثر من ثقافة وموروث، إضافة إلى تقديم الموشحات القديمة والحفاظ على الأناشيد الصوفية والمدائح ووضعها في قالب موسيقي جميل.

